

اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس
الإبتدائية العادية في منطقة الخليل

د. عبد الناصر السويطي

كلية التربية/ جامعة الخليل/ فلسطين

**Views and Opinions of Teachers and Administrators in the General
Education Towards Enrolling of the Abnormal Children in the Ordinary
Primary School in Al-Kaleel Region**

Dr. Abdel Nasir Al-Suwaiti

College of Education / University of Al-Kaleel / Palestine

Abstract

The study aims at identifying the (Views and Opinions of Teachers and Administrators in the General Education Towards Enrolling of the Abnormal Children in the Ordinary Primary School in the Education Directorate of South Al-Kaleel. The sample consists of (110) teachers and administrators. The study has employed the tool of questionnaire which involves (26) items divided into three groups. The study indicates that the most acceptable disability in the public schools is the light and the middle and that the opinions of teachers towards enrolling are positive. There is also no variation among teachers and administrators towards mixing the handicapped with the normal students. There is no variations attributed to the gender or experience of the teacher or the administrator concerning mixing.

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات وارهاء مدرسي وإداري المرحلة الابتدائية حول دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العامة في مديرية تربية جنوب الخليل حيث تكونت عينة الدراسة من (110) معلما وإداريا، وقد استخدمت الدراسة اداة الاستبانة والتي شملت (26) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد، وقد توصلت الدراسة الى ان اكثر الاعاقات قبولا في المدارس العامة هي الاعاقات الخفيفة والبسيطة، وان اتجاهات المعلمين نحو الادمج بشكل عام كانت ايجابية، وانه لا توجد فروق بين المعلمين والاداريين نحو ادمج المعوقين مع الطلبة العاديين، كذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق تعزى لجنس المعلم او الاداري فيما يتعلق بالادمج، كذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة حيث تبين انه كلما ازدادت سنوات الخبرة زادت عملية التقبل.

تراث البحث

مرت النظرة تجاه المعاقين وما صاحبها من خدمات في عدة مراحل كتغيرات أساسية على مر العصور المعاق على أنه شيطان يستحق القتل أو يحمل روحا شريرة مكانها السجن أو فرد لا أمل يرجى من ورائه وذلك في القرون القديمة. (سامي، 2005)

نجد اليوم ومع تقدم الفكر الإنساني ان هذه الفئة بدأت تأخذ وضعها الصحيح في الكثير من المجتمعات. فمنذ القرن الماضي بدأ الاتجاه نحو العناية بالمعاق من خلال وضعه بمؤسسات تعليمية خاصة وذلك في أغلب المجتمعات الغربية بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية ، وان كانت البداية الفعلية هي في بريطانيا في القرن الثامن عشر في عقد التسعينيات ، حيث تأسست أول مدرسة للصم، ورغم ان الكثير من السليبيات كانت خطوة في الاتجاه الصحيح تظهر الاهتمام بتلك الفئة التي طالما هضمت حقوقها البسيطة والأساسية. (pritchard1963)

وفي بداية النصف الثاني من هذا القرن ومع تطور الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، بدأت هذه الفئة تحقق المزيد من المكاسب الإنسانية بما في ذلك الحقوق التربوية والتي من أبرزها فك العزلة التربوية المتمثلة في المدارس

الخاصة والتي غالباً ما يترتب عليها وجود حواجز نفسية بين المعاقين وأقرانهم العاديين مما يؤدي إلى صعوبة تقبل كلا الطرفين لبعضهما البعض وخاصة بعد تخرجهم من المدرسة ودخولهم المجتمع.

ولقد بدأ التفكير الجاد في البحث عن أساليب تربوية أخرى تحد من هذه الظاهرة وتهيئ لهم فرصاً شبيهة ومتساوية للفرص التي يتمتع بها أقرانهم العاديين والتي من شأنها أن تقربهم من أسلوب الحياة العامة في جميع جوانبها ، وبذلك يمكن تحويل هذه الطاقة البشرية المعطلة إلى قوى منتجة تساهم مساهمة فعالة في عملية البناء فكانت فكرة الإدماج **Mainstreaming** - (المصطلح الأمريكي) أو التكامل **Integration** - (المصطلح البريطاني) وهو اتجاه جديد وفلسفة تربوية للأطفال ذوي الحاجات التربوية الخاصة مفادها أن المدرسة العامة هي مكان لتعلم كل التلاميذ وأن ثنائية النظام التربوي الذي يخصص تعليماً عادياً للغالبية من التلاميذ وتعليماً خاصاً للأقلية تحمل في طياتها إغفالاً لحق فئة من التلاميذ في أن ينتظموا مثل أقرانهم العاديين على المقاعد الدراسية في المدارس القريبة من منازلهم لا بمعزل عنهم في مراكز خاصة. (SERUGGEST, M. 1996)

وقد دعم هذا الاتجاه بقوانين تكفل ذلك الحق للمعاق في عدد من الدول ، فقد صدر القانون العام الأمريكي "التربية لجميع الأطفال المعاقين" في عام 1975 ليؤكد على أن المعاق له الحق في أن يتلقى التعليم العام المناسب المجاني من خلال برنامج تربوي فردي يقدم له في بيئة تربوية بعيدة ما أمكن عن القيد والعزلة المتوفرة في المؤسسات الخاصة وفي بريطانيا أصدر المكتب الاجتماعي للديوان الملكي قانوناً تربوياً ، تضمن فصلاً عن المعاقين يدعو المناطق التعليمية في إنجلترا وويلز إلى أن كل من هو بحاجة إلى خدمات تربوية خاصة بمن فيهم المعاقين أن يتلقوا في المكان المناسب الذي تقرره لجان متخصصة تضم ولي أمر الطفل المعاق. (عميره، 2003م)

وقد انتشر هذا الاتجاه في الكثير من المجتمعات المتقدمة مثل الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا وكذلك في بعض دول العالم الثالث مثل ماليزيا والهند. وفي الوقت الذي تتزايد فيه كذلك أعداد من هم بحاجة إلى هذا النوع من التربية ، حيث تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية (WHO) إلى أنه في عام 1975 كان هناك 10% من تعداد سكان العالم يعانون من عجز أو عاقبة فهم بحاجة إلى خدمات تربوية خاصة لفترة من الزمن قد تطول أو تقصر ، وأن هذه النسبة سترتفع لتصل (15%) في عام (2010). (NOBEL, 1991)

وهناك العديد من الدراسات التجريبية أظهرت نتائج مختلفة تدعم فكرة الإدماج كاتجاه وفلسفة تربوية ناجحة وذلك من خلال ملاحظة أداء الطلبة المعوقين في المجال الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي داخل الفصول العامة ومقارنة ذلك مع أدائهم لها داخل الفصول الخاصة. (BUDOFF, 1999)

وحيث أن درجة الإعاقة وتنوعها ما بين مجموع الأطفال غير العاديين متفاوتة ومتعددة مما ينتج عن ذلك شيء من التفصيل في نتائج الدراسات السابقة ، إلا أن الخلاصة العامة لتلك الدراسات هي أن المعاقين بدرجات خفيفة يستفيدون استفادة أكبر من وجودهم في الفصول العادية ويحققون نجاحاً في مجال التحصيل الدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي مقارنة مع من يعاني من إعاقات متوسطة وعميقة إلا أن ذلك لا يعني أن العزم التام هو الأفضل للإعاقات الأخيرة (المتوسطة والعميقة). بل لابد من إيجاد أساليب وطرق تهيئ فرصاً لالتقاء الفريقين في أنشطة مختلفة ولتكن أنشطة غير أكاديمية. (عبد العزيز الشخص، 1987)

ومن خلال مسح الأدبيات المتعلقة بالموضوع فقد توفر للباحث العديد من الدراسات تناقش موضوع الإدماج كفكرة من حيث أنها مناسبة أو غير مناسبة ، إيجابية أو سلبية مما يشير إلى أن الباحثين في مجال التربية الخاصة قد تخطوا هذه المرحلة إلى مرحلة أخرى أصبح الإدماج فيها واقعا يفرض نفسه.

وأن ما يناقش اليوم في هذا المجال هو كيف يمكن تحقيق أكبر نسبة من الإدماج لكل طفل من الأطفال المعاقين ، وهو ما أكده بيتر ميتلر (1988) في ورقته المقدمة للمؤتمر العالمي الأول للتربية الخاصة المنعقد في بكين في تلك السنة

, في ان هناك أدلة متزايدة على الالتزام بتعليم الأطفال المعوقين في مدارس عامة. وقد وصل الى هذه النتيجة من خلال المسوحات الميدانية في عدد من البلدان المتقدمة والنامية والتي أظهرت كذلك ان الإدماج ليس مقصورا على الأطفال ذوي الإعاقات الخفيفة فحسب بل كذلك هناك تجارب ناجحة مع هؤلاء الذين يانون من إعاقات شديدة. (ولي، 2004م) والإدماج هو البديل عن العزل , ولا ينحصر بصورة واحدة , بل يشمل عدة صور ومجالات تقدم من خلالها الخدمات التربوية المختلفة. وقد لخص هيجارتي ورفاقه (HEGATY, ET AL 1985) مجالات الخدمات التربوية التي تقدم للطفل غير العادي على نحو يبدأ بفصل عادي في مدرسة عامة وينتهي بمدرسة خاصة بدوام كامل وبينهما ست صوراً أخرى للتعامل مع المعاق العادي (بدون مساعدة من قبل المتخصصين , لكن معلم الفصل يتولى مسؤولية تربيته). (المطر، 2003م)

وتوضح مجالات الإدماج أعلاه ان نظام العزل والذي كان سائداً وما زالت بعض المجتمعات تتمسك به كنظام وحيد او شبه وحيد , أصبح اليوم صورة من الصور المتعددة التي يمكن ان تقدم من خلالها الخدمات التربوية للمعاقين وتوسعي بعض المجتمعات لتطبيق الإدماج استجابة لضغوط متعددة مثل الضغوط المالية , حيث ان الإدماج يمكن ان يخفف العبء على ميزانية التربية باعتبار أن تكلفة الطالب في المدارس الخاصة تفوق تكلفته بالمدارس العامة أو استجابة لغيرها من الضغوط القانونية والاجتماعية مما قد يؤدي الى فشل سياسة الإدماج. (LARRIVEE, 1989) **الدراسات السابقة:**

ان نجاح عملية الإدماج مرهون بتقبل واقتناع بالفكرة أولاً ومن ثم السعي للوصول الى كل ما يعين على تحقيق هذه الفكرة. وأبرز ما يعين على تحقيقها هو تقبل المعلمين لفكرة إدماج الأطفال غير العاديين بشكل عام (, وذلك باعتبار ان المعلم العادي هو المنفذ المباشر لعملية الإدماج , ومن ثم فهو مفتاح النجاح لهذه العملية) (RINGLABEN AND PRICE, 1981)

لقد شرعت العديد من الدول بتطبيق الإدماج في مدارسها العامة إيماناً منها بأنه حق من حقوق الأطفال ذوي الحاجات التربوية الخاصة. وأجريت على أثر هذا التطبيق العديد من الدراسات التقييمية للإدماج هدفها معرفة اتجاهات القائمين على عملية الإدماج وخاصة المعلمين منهم , وفيما يلي عرضاً لبعض الدراسات:

فقد اشارت دراسة هاراسيمي وهورن (HARASYMIW AND (HORNE, 1976) الى ان المعلمين اظهروا اتجاهات إيجابية نحو برنامج ادماج الأطفال غير العاديين المنتمين لذلك البرنامج , بينما أظهرت نتائج دراسة برادفيلد (BRADFIELD, 1973) وآخرون نتائج سلبية تجاه ذلك. وأشار كلا من جيكلينج وثيريولد (GICKLING AND THEODALB, 1975) الى ان هناك فروقا ما بين اتجاهات الإداريين والمعلمين في المدارس العامة تجاه برنامج الإدماج , حيث أظهر الإداريون في تلك المدارس اتجاهها إيجابياً نحو الإدماج , بينما أظهر المعلمون اتجاهها سلبياً نحوه. كما أشارت دراسة أخرى الى أن مواقف المعلمين تجاه الإدماج بشكل عام تتأثر ببعض المتغيرات مثل الجنس والعمر والمرحلة التعليمية وسنوات الخبرة والدورات التدريبية في مجال التربية الخاصة (HARASYMIW, 1976).

وفي دراسة قام بها كلا من سكرجس وماسترو وبيري (SCRUGGES AND MASTROPIERI 1996) تم خلالها مراجعة 28 بحثاً وتحقيفاً تعلقت بموضوعاتها بمعرفة اتجاهات المعلمين العاديين يدعمون فكرة الإدماج الشامل داخل الفصل العادي (وهي مرحلة متقدمة من درجات الإدماج) وأن الأغلبية البسيطة من المعلمين راغبون ومستعدون للعمل مع المعاقين داخل فصولهم العامة , إلا أن الاستجابات في ذلك أظهرت اختلافاً فيما يتعلق بحالة المعاق من حيث درجة إعاقته و استعدادته , بالإضافة الى طبيعة الواجب المطلوب من المعلم تجاه المعاق وان هذه المتغيرات تؤثر على مدى تقبل المدرس العادي للمعاق داخل الفصل الدراسي العادي. كما أشارت الدراسة الى أنه بالرغم من أن الغالبية من المعلمين العاديين شعروا بفائدة الإدماج للطفل المعاق , إلا أنه في المقابل , أظهرت نسبة تصل الى 30% منهم أن سياسة الإدماج الشامل داخل المدرسة العامة تتطلب وقتاً كافياً وتدريباً ومصادر إضافية.

فمن تجربة الإدماج في الأردن كشفت دراسة زكريا (1994) والتي أجريت في الأردن الى ان هناك شعورا عاما ومتزايد بين المربين بضرورة الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة , وان المكان الطبيعي لهم هو المدرسة العامة النظامية مع أقرانهم العاديين وليس في مراكز التربية الخاصة التي تفرض عليهم حالة من العزلة الاجتماعية. فلقد جاء ذلك من خلال دراسة ست مدارس ومؤسسات تربوية عادية تناولت مراحل تعليمية مختلفة تعتني بالأطفال غير العاديين , وذوي الاحتياجات التربوية الخاصة كجزء من اهتمامها. وأشار الباحث الى ان وزارة التربية والتعليم في الأردن كان لها دور في دعم هذا التوجه وذلك من خلال قرار اتخذته باستحداث وحدة إدارية لشئون الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة , وما تبع ذلك من خطط لتدريب كوادر تربوية وتعليمية من أوساط معلمي المدارس العامة من أجل تحسين أدائهم في التعامل مع هؤلاء الطلبة في المدارس العامة. إلا أنه في الوقت ذاته اتفق المربون الذين تمت استجابتهم على ان هناك بعض العوائق أو التحديات ما زالت تواجه الإدماج , فما تقوم به المدرسة العامة من فعاليات وأنشطة تربوية لا يبلى بشكل مرض احتياجات هذه الفئة , فضلا عن كونه لا يتسم بالمرونة الكافية التي تجعل الطفل غير العادي متكيفا معها.

أما عن تجربة الإدماج في الولايات المتحدة الأمريكية أجريت دراسة لجنى وزملائه (JANNY, ET AL, 1995) في الولايات المتحدة أفادت النتائج بأن هناك تغيرات في العملية التربوية الخاصة بالأطفال غير العاديين , وأنها تسير نحو تحقيق المزيد من المكتسبات لهذه الفئة من الأطفال , ليس هذا فقط , بل ان الدراسة ؟ اكتشفت ان وعى التربويين أصبح في تنام نحو قبولهم لفكرة الإدماج وتقليل رفضهم لها. جاء ذلك من خلال دراسة ميدانية في ولاية فرجينيا الأمريكية شملت آراء إداريين ومدرسين لعشر مدارس في خمس محافظات تعليمية لدمج أطفال معاقين من الدرجة المتوسطة والعميقة داخل مدارسها العامة.

وفي دراسة مسحية لاختبار نجاح الإدماج في بريطانيا , أشار كل من بينيت وكاس (BENNETT AND CASS, 1989) الى ان تقرير وارنك (WARNOCK) وما تبعه من القانون التربوي (1981) جعل الإدماج في بريطانيا هو القضية المركزية للتربية الخاصة حيث استبدل التصنيفات القديمة الجديد "ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة. The Special Educational Needs لتكون مظلة تشمل جميع الأطفال الذين هم بحاجة الى خدمات تربوية خاصة في أي فترة من عمرهم (ثم أعطيت الصلاحية الى السلطات التربوية المحلية (LEAS) لتضمن هذه الخدمات لهؤلاء الأطفال داخل المدرسة وخاصة المدرسة العامة. كما أكد الباحثان في دراستهما التي اعتمدت على تتبع تقويم خمس حالات من الأطفال تم نقلهم من المدارس الخاصة الى المدارس العامة , ان فلسفة الإدماج في بريطانيا أصبحت أكثر إحكاما وإتقانا من ذي قبل , كذلك أصبحت هناك ممارسات ناجحة للإدماج في مدارس بريطانيا المختلفة. وبشكل علم أصبح إدماج المعاق في المدرسة العامة من الأهداف المقبولة التي لا جدل فيها.

وفي دراسة وليم (willims, 1980) والتي هدفت الى دمج الأطفال المعاقين حركيا في لوس انجلوس في الولايات المتحدة الأمريكية , وأجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (97) معلما من الذكور , (48) مديرا و(76) معلمة , حيث استخدمت الدراسة أداة الاستبانة , وبعد تحليل الاستبانات أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة بين معلمي التربية الخاصة وبين معلمي ومدراء المدارس العامة نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا , ولم يكن هناك فروق فيما يتعلق بالجنس (ذكر وأنثى) كذلك لم تختلف اتجاهات المعلمين باختلاف المؤهلات العلمية (دكتوراه, ماجستير, بكالوريوس) بينما وجدت علاقة بين اتجاهات المعلمين وبين سنوات خبرتهم تتراوح ما بين (سنة -وسبع سنوات) كانوا أكثر إيجابية نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا حتى المعلمين الذين لديهم خبرة أكبر .

وفي دراسة أخرى أجراها كل من هولبي وبيتر (Houle & peter, 1984) حيث هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات مدراء ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا وانفعاليا وسمعيًا في اليونان , وكانت عينة الدراسة مكونة من (105) من المدراء والمعلمين , وقد أشارت نتائج الدراسة بعد تحليل النتائج إلى دعم وتأييد دمج الطلبة المعاقين والمنفصلين, واحتلت فئة الإعاقة الحركية المرتبة الأولى من حيث التأييد , وجاءت بعدها فئة الإعاقة الانفعالية أما الفئة

الثالثة فجاءت فئة الإعاقة السمعية في الترتيب وقد لخصا النتائج بأن سبب عدم دمجهم في المدارس العامة هو صعوبة التواصل بينهم وبين باقي الطلبة والمعلمين ، وفي إجابة المدرء على السؤال المفتوح أشار المدرء إلى عدم تقبل المعلمين للطلبة المعاقين داخل المدارس العامة، وهذا يؤثر بشكل سلبي على برنامج دمج الطلبة المعاقين في المدارس العامة.

وفي دراسة لتقييم مشروع الدمج في اسبانيا والذي بدأ تطبيق في عام 1985م ، أشار مارشيس (marchesi,1995) إلى أن المشروع هدف إلى السماح للطلبة الذين يلتحقون بالمدارس الخاصة ليكونوا مندمجين ضمن المدارس العامة ومساعدتهم في تطوير قدراتهم التعليمية، إضافة إلى تمكين المدارس العامة من خلال المساعدة والتسهيلات الإضافية من تنفيذ المشروع والتعامل مع المشكلات التي قد يعاني منها ما نسبته 15_20% من الطلبة فيها، وقد شملت الدراسة عددا كبيرا من المعلمين والمعلمات ممن شاركوا في تربية الأطفال داخل المدرسة العامة وكان عددهم (2193) معلم ومعلمة ومن خلال استبان وزعت عليهم أجاب 51.1% منهم بأن اتجاهاتهم نحو الدمج تحسنت خلال الثلاث سنوات الأولى من التطبيق كما أكدت أن نجاح المشروع مرهون باستمرار الإدارة السياسية في تنفيذ المشروع وتوفير المصادر المالية الضرورية وقدرة السلطات التربوية على حفز واستشارة المعلمين وتدريبهم.

كما هدفت دراسة (السرطاوي،1995م) الى معرفة اتجاهات المعلمين والتلاميذ نحو دمج المعاقين في القاهرة ومعرفة أي فئات الاعاقة اكثر تقبلا للدمج في الصفوف العادية، وقد بينت نتائج الدراسة ان اتجاهات المعلمين والتلاميذ نحو برنامج الدمج تنسم بالسلبية، كما اوضحت نتائج الدراسة ان اكثر الاعاقات تقبلا للدمج هي الاعاقات البسيطة يليها الاعاقات الحسية ثم الاعاقات الناتجة عن الاضطرابات السلوكية.

كما كشفت دراسة فتيحه (1998) اللتي اجريت حول اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام في الاردن، ومعرفة النتائج المترتبة عن عملية الدمج بان النتائج كانت ايجابية وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين اتجاهات المعلمين الذكور والاناث نحو دمج المعاقين بانواعهم.

كما هدفت دراسة (عبد الله،1998م) الى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الأساسية، وقد بينت نتائج الدراسة ان اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين جاءت ايجابية بصورة عامة، كما اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المعلمين والمديرين، نحو الدمج تعزى لعوامل الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

وكشفت دراسة (كاشف، الصبور،1998م) حول تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام في محافظة الشرقية، حيث اشارت النتائج الى ان اهم العوامل الايجابية للتجربة هو تشجيع اولياء امور المعاقين على الحاق ابنائهم بالمدرسة العادية وعدم عزلهم عن المجتمع. وان العوامل السلبية كانت متمثلة في قلة عدد المتخصصين في مجال التربية الخاصة والى القائمين على العملية التربوية.

وفي دراسة أخرى أجراها ساكس (saks,1987) هدفت الى معرفة اتجاهات المعلمين نحو الدمج وأثر عوامل مثل سنوات الخبرة والمؤهل العلمي وذلك على عينة مكونة من (76) معلما ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أثر متغير المؤهل العلمي على الاتجاهات إذا اظهر المعلمون الأكثر تأهيلا اتجاهات إيجابية نحو الدمج

وقد هدفت الدراسة التي أجراها زيتو (zito,1997) إلى دراسة فعالية برنامج دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المدرسة العادية الابتدائية حيث تم دمج صفين من صفوف الأطفال المعاقين عقليا على شكل صفوف خاصة ملحقة بالمدرسة العادية، حيث لوحظ أداء الأطفال العاديين والمعوقين قبل وبعد إجراء الدراسة ، وأشارت النتائج إلى المواقف الايجابية للطلبة العاديين نحو الطلبة المعوقين عقليا والمتمثلة في الابتعاد عن العدوان اللفظي بل أظهرت النتائج أيضا نموا متزايدا في التفاعل الاجتماعي للطلبة المعاقين عقليا مقارنة مع الأطفال الذين لم يلتحقوا ببرامج الدمج وبقوا في مراكز التربية الخاصة النهارية.

وفي دراسة لابردى وزملائه (larrivee,b.and cook, L.(1982) والتي هدفت إلى معرفة مدى التغير في اتجاهات المعلمين المتدربين نحو برامج الدمج، إذ شملت عينة الدراسة (40) طالبا من طلبة كلية التربية، حيث قسمت

العينة إل مجموعتين, ضابطة وتجريبية, وتلقت المجموعة التجريبية معلومات مفصلة حول مفهوم الدمج والقانون العام المعروف باسم التربية لكل الأطفال المعوقين والمعروف برقم (The Handicapped Children The Education) (ALL 192/42),

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية متمثلة في تبني مواقف إيجابية نحو برامج الدمج.

كما قام كل من ستيفنز وبروان (stephens&Braun,1980) بدراسة هدفت إلى قياس اتجاهات معلمي الصفوف العادية نحو الأطفال المعوقين, حيث شملت العينة (1430) معلما ومعلمة, وقد تم التعرف إلى اتجاهات معلمي الصفوف العادية نحو الأطفال المعوقين باستخدام مقياس مؤلف من 20 فقرة, وأشارت النتائج إلى 61% من المعلمين يؤيدون الدمج للطلبة المعاقين في الصفوف العادية, في حين أشارت النتائج إلى أن 39% من المعلمين يرفضون فكرة الدمج.

كما أجرى ستين باك وزملاؤه (Stainback etal ,1985) دراسة هدفت إلى فعالية برامج الدمج , ومدى نجاحها, حيث أشاروا إلى نجاح برامج دمج المعوقين إعاقه بسيطة يمكن أن تعتمد على تمكن معلمي المدرسة العادية من تعديل أساليب تدريسهم بحيث تخدم حاجات الأطفال المعوقين , وإن أسباب فشل برامج الدمج تكمن في صعوبة تعديل المعلمين لأساليب تدريسهم.

وقد كشفت دراسة (sloper & knussen,1990) والتي اجريت في مانشيستر والتي شملت 117 طفلا ممن لديهم إعاقات مختلفة أن الأطفال في المدارس النظامية لديهم الفرصة للحصول على أعلى مستوى أكاديمي في القراءة والكتابة ومعرفة الأعداد بالمقارنة بمن يدرسون في فصول خاصة في مدارس نظامية وبمن يدرسون في مدارس لتعليم ذوي الحاجات وبمن يدرسون في مدارس خاصة للمعاقين.

كما قام عبد الله (1987) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المدرء والمعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا وبصريا وسمعيًا وعقليًا في المدارس الابتدائية العامة في المملكة العربية السعودية, أجريت الدراسة على عينة مكونة من 150 مديرا ومديرة و445 معلما ومشرفا في المدارس الحكومية وبعد جمع وتحليل البيانات أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المدرء والمعلمين نحو الطلبة المعاقين عقليا في المدارس كان سلبيا وان وجهة نظر المعلمين كانت أفضل من وجهة نظر المدرء, كما تبين أيضا ان اتجاهات المدرء والمعلمين نحو الطلبة المعاقين بشكل عام كانت إيجابية وأن وجهة نظر المعلمين كانت أكثر إيجابية, في حين اشارت النتائج الى أن اتجاهات المعلمين والمدرء نحو دمج الطلبة المعاقين عقليا كانت سلبية من قبل المعلمين والمدرء على حد سواء, فلم تظهر فوارق ذات دلالة إحصائية في ذلك. كما تبين إن اتجاهات المدرء والمعلمين كانت سلبية نحو الطلبة المعاقين بصريا وسمعيًا في المدارس العامة وإن وجهة النظر السلبية تزداد بازدياد شدة الإعاقة حتى تصل للرفض القاطع في حالة الإعاقة التامة.

وقد أجرت الهنيني (1989) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية في محافظة الزرقاء في الأردن نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا في المدارس العادية, وأثر كل من متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونمط الوظيفة, حيث بلغت عينة الدراسة (234) معلما ومعلمة و(66) مديرا ومديرة. وقد جمعت البيانات اللازمة عن اتجاهات عينة الدراسة باستخدام مقياس قامت الباحثة ببنائه والمكونة من 50 فقرة, وقد حلت البيانات الناتجة عن عملية التطبيق باستخدام أسلوب تحليل التباين الرباعي, وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اثر لمتغير الجنس ونمط الوظيفة على اتجاهات مديري ومعلمي المدارس الابتدائية نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا في المدارس العادية.

وقد أجرى حسين (1988) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين والمعلمات في مديرية تربية اربد في الأردن نحو دمج المعوقين حركيا, وأثر بعض المتغيرات مثل الجنس والعمر والمؤهل العلمي ونوع التخصص ووجود فرد معوق في الأسرة على تكوين الاتجاهات نحو الأفراد المعاقين حركيا , حيث تكونت عينة الدراسة من (450) فردا يمثلون

(230) معلما و(220) معلمة وقد جمعت البيانات اللازمة عن اتجاهات عينة الدراسة نحو المعاقين حركيا باستخدام استبيان طوره الباحث تضمن أربعة مجالات هي المجال المعرفي والاجتماعي والنفسي والجسمي الحركي , وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاتجاهات تعزى لتغير الجنس لصالح الإناث والعمر والمستوى التعليمي ولم تظهر الدراسة أثر لباقي المتغيرات على مقياس الاتجاهات.

وفي دراسة أخرى أجراها عبد الغفور (1996) هدفت الدراسة إلى معرفة آراء واتجاهات مدرسي وإداري المرحلة الابتدائية حول إدماج الطفل غير العادي في تلك المرحلة في دولة الكويت , حيث تكونت العينة من 447 مدرسا وإداريا, بحيث شملت جميع المحافظات التعليمية الخمس في الكويت إذ كان نصيب كل محافظة أربع مدارس اثنتين منها للذكور الأخرى للبنات, حيث استخدمت الدراسة أداة الإستبانة والتي كانت عباراتها موزعة على ثلاثة مجالات ولقد توصلت الدراسة إلى أن الإدماج يغير من الاتجاهات التربوية الجديدة التي تخدم الأطفال غير العاديين , بحيث تهيئ لهم فرصا للتفاعل الإيجابي مع الأطفال العاديين داخل المدرسة, وإن هناك عدم قبول للإدماج بشكل عام من قبل أفراد العينة , كما أظهرت النتائج ان الإعاقات , الحركية والبصرية نالت درجة من القبول بشكل أفضل من الإعاقات السمعية والعقلية نحو إدماجهم في المدرسة العادية, بالإضافة أن الإعاقات ذات الدرجة الخفيفة والمتوسطة لاقت قبولا نحو إدماجها في المدرسة العادية بشكل يفوق الإعاقات ذات الدرجة العميقة, وإن هنا عوائق تحول دون تطبيق أو قبول الدمج في المدرسة العادية في الكويت, وهي مرتبة حسب عمق هذه المشكلة: الخدمات الطبية المناسبة للمعاق, المنهج ومرونته , المدرس وأعداده للتعامل مع الطفل المعاق ثم الوسائل التعليمية الخاصة بالمعاق, وأوضحت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بعضا عند مستوى 0.05 والبعض الأخر عند مستوى 0.01 فيما يتعلق بالجنس والوظيفة ومن سبق لهم التعامل مع المعاق تجاه الإدماج , حيث تبين أن الذكور الإداريين والذين سبق لهم التعامل مع المعاق أكثر قبولا للإدماج من الإناث والمدرسين الذين لم يسبق لهم التعامل مع المعاق.

مشكلة الدراسة:

لما كانت وزارة التربية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية تهدف عندما وفرت التعليم العام الى أن يكون تعليميا يحقق فرصا متساوية لجميع الأطفال بغض النظر عن فئاتهم , فقد ارتأى الباحث ضرورة مناقشة وبحث العقبات التي تحول دون تطبيق الإدماج للأطفال المعاقين في المرحلة الابتدائية للتعليم العام وذلك من خلال دراسة اتجاهات المعلمين والإداريين العاملين في تلك المرحلة.

وتجدر الإشارة إلى أن درجة الإعاقة التي تتعامل معها الدراسة هي ذاتها الدرجة التي تقبلها وزارة التربية في مدارس التربية الخاصة التابعة لها , وهي في الغالب من الدرجة الخفيفة والمتوسطة في الإعاقات الحركية والسمعية البصرية ومن الدرجة الخفيفة من الإعاقة العقلية. لذلك فإن هذه الدراسة تحدد هدفها في التعرف على اتجاهات المعلمين و الإداريين للتعليم العام نحو ادماج الأطفال غير العاديين ذوي الحاجات التربوية الخاصة والمعاقين بشكل خاص في المدارس الإبتدائية العامة في الخليل.

أهداف الدراسة:

يعد التعرف على اتجاهات الأفراد نحو البرامج التي يساهمون فيها أمرا بالغ الأهمية بالنسبة للمسؤولين والمختصين في تخطيط هذه البرامج وتنفيذها , ومن ثم تنشأ الحاجة إلى التعرف على طبيعة الإتجاهات وعلى التغيرات التي يمكن أن تساهم في تدعيمها أو تعديلها لتحقيق عائد أفضل لتلك البرامج. وإذا كان هؤلاء الأفراد يمثلون هدفا إنمائيا تهتم الدولة بالحفاظ على كيانهم والاستفادة منهم في بناء مناخ مناسب فان دراسة اتجاهاتهم نحو تلك البرامج يعطينا دلالة لا يستهان بها في تحديد فاعليته وتهدف الدراسة الحالية الى:

1. التعرف على اتجاهات المعلمين والإداريين في التعليم العام نحو سياسة إدماج التلاميذ المعاقين في الفصول العادية , في المرحلة الأبتدائية.

2. تحديد المتغيرات التي يمكن ان تسهم في تدعيم هذه الاتجاهات أو تعديلها.

3. طرح توصيات عملية تتعلق بتوفير الدعم النفسي لسياسة الإدماج.

أهمية الدراسة:

- تتعلق هذه الدراسة بمجال أساسي يشكل محورا هاما في رسم السياسات التربوية , وهو اتجاهات القائمين على تنفيذ السياسات. وتمثل هذه الاتجاهات بعدا أساسيا في برمجة أي مشروع وبالتالي تجنب الفاقد الذي يمكن أن يترتب على تجاهل هذا الامر. كما أن إتجاهات الأفراد نحو ما يقومون به , مرتبط بالمسؤولية التربوية , وإغفالها يمثل جانبا سلبيا يؤثر على تقبلها والاستمرارية فيها.
- تعد دراسة إتجاهات القائمين بالتنفيذ من أولويات بناء أي برنامج مناسب في إطار الإستفادة من الواقع الإنساني في رفع مستوى الفائدة من الواقع المادي والتعرف على إتجاهات المعلمين نحو برامج الإدماج يمثل جانبا هاما في طرح هذه البرامج, وتحديد مسار الإجراءات التنفيذية على المستوى التمهيدي والتدريبي.
- استثارة الحس التربوي تجاه موضوعات تتعلق بالتجديد في الممارسات التربوية والالتزام باستمراريتها من خلال توأمة عملية التقويم وعمليتي التخطيط والتنفيذ.

أسئلة الدراسة:-

يسعى البحث الى الإجابة عن التساؤلات التالية:

أ- ما مدى تقبل المعلمين والإداريين في التعلم لإدماج الأطفال المعاقين وغير العاديين بشكل عام داخل المدرسة الابتدائية العامة؟

ب- ما الإعاقات الأكثر قبولا والأكثر رفضا تجاه إدماجهم في المدارس لدى أفراد العينة؟

ج- ما أبرز المشكلات التي تحول دون إدماج الأطفال المعاقين في المدارس الابتدائية العامة؟

فرضيات الدراسة:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأنثى من أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو إدماج المعاق في المدارس العامة.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والإداريين من أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو إدماج المعاق في المدارس العامة.
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من سبق له التعامل مع الاطفال (التلاميذ) المعاقين ومن لم يتعامل معهم من قبل، في اتجاهاتهم نحو إدماج المعاق في المدارس العامة.

حدود الدراسة:

يتعلق هذا الجانب بالجوانب الزمانية والمكانية والمنهجية:

- من حيث الحدود الزمانية فالنتائج المترتبة عن هذه الدراسة ارتبطت بمرحلة سابقة على التنفيذ , بمعنى ان ما أظهره افراد العينة من اتجاهات لم يكن ناتجا عن خبرة متكررة مع سياسة الإدماج وإنما كان ناجما عن تصور مستقبلي لها , ومن ثم فمن الممكن ان تتغير هذه النتائج بعد ممارسة العمل في ظل هذه السياة.
- ترتبط نتائج هذه الدراسة بالمرحلة الابتدائية في دولة فلسطين ومن المتوقع أن اختلاف المرحلة وما يعنيه ذلك من تبدل في خصائص النمو وأساليب الرعاية وطرق التدريس يمكن ان يمثل عنصر التباين عند محاولة تعميم هذه النتائج.

ولذا نحتاج في هذه الدراسة الى متاليات بحثية تتناول جوانب متعددة تمهد لتبني السياسة التربوية المتمثلة في إدماج الأطفال المعاقين في تيار التعليم العام بدولة فلسطين.

مصطلحات الدراسة:

التربية الخاصة: يقصد بها الأنشطة والخدمات التربوية التي تقدم الى الطفل غير العادي سواء كانت داخل المدرسة العامة أو الخاصة. (العوالمة،2003)

الطفل غير العادي(أو ذو الإحتياجات التربوية الخاصة): هم جميع الأطفال الذين تتوافر فيهم حالات تعتبر انحرافا واضحا عن المتوسط الذي يحدده المجتمع في القدرات والإمكانات العقلية او العلمية او الانفعالية او الاجتماعية أو الحسية أو الجسمية أو الصحية بحيث يترتب على هذا الانحراف نوع خاص من التربية وطابع خاص من الخدمات حتى يتمكن هؤلاء الأفراد من تحقيق وإظهار أقصى ما عندهم من قدرات. على ضوء ذلك التحديد، يمكن ان نقسم الأطفال غير العاديين الى قسمين ، الأول أطفال منحرفين عن الاتجاه العام سلبيا (كالمعاقين)والآخر أطفال منحرفين عن الاتجاه العام إيجابيا (كالموهوبين)، وسوف تركز الدراسة على القسم الأول دون الآخر. (عيد،2001)

الطفل المعاق: هو جزء من التعريف السابق يمكن تحديده على انه ذلك الطفل الذي لا يستطيع الاستفادة من التربية الاعتيادية بسبب قصور في قدراته أو مهاراته أو سلوكه أو ملامح جسمه. (المطر،2003)

الإدماج: هو أسلوب تربوي يتم من خلاله إلحاق الطفل المعاق مع الطفل العادي بالمدارس العامة التي يمارس من خلالها مختلف الأنشطة التربوية بما فيها التعليمية والاجتماعية. (الاشقر،203)

منهج الدراسة:

اتباع الباحث في هذا المنهج الاسلوب المسحي و الذي يعتمد على استعراض الأساس النظري والدراسات السابقة للموضوع ،ثم انطلاقا الى الدراسة الميدانية والتي اعتمدت على انتقاء عينة من المعلمين والاداريين موضوع الدراسة ، وبناء أداة لجمع البيانات الميدانية من العينة تمهيدا للتحليل الاحصائي رغبة في الوصول الى نتائج يمكن الاستفادة منها على صعيد المجتمع الفلسطيني.

مجتمع الدراسة

تم تحديد مجتمع الدراسة الاصلي من المعلمين والاداريين الموظفين في المدارس الابتدائية الحكومية والتي تتبع مديرية تربية جنوب الخليل وقد بلغ عددهم حسب احصائية سنة (2015/2014) (3000) معلما ومعلمة موزعين على (119) مدرسة في مديرية تربية جنوب الخليل.

عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة (110) معلما واداريا من مجتمع الدراسة منهم (38) معلما و(36) معلمة و (36) اداريا نصفهم من الذكور والنصف الاخر من الاناث وقد تم اختيارهم بعد ان قام الباحث بمسح المدارس في تربية جنوب الخليل ومن ثم التعرف على المدارس التي يوجد بها طلاب معاقين من مختلف الاعاقات ويقوم هؤلاء المعلمون بتدريسهم حيث استخدمت العينة الطبقية العشوائية في ذلك.

والجدول رقم (1) يبين توزيع افراد عينة الدراسة في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.

جدول رقم (1) لافراد عينة الدراسة

اسم المدرسة	العدد	النسبة المئوية	اسم المدرسة	العدد	النسبة المئوية
بنات شهداء دورا الاساسية	8	0,07	ذكور بيت عوا الاساسية	8	0,07
بنات الاندلس الاساسية	7	0,06	ذكور ضرار بن الازرو الاساسية	8	0,07
بنات بطا الاساسية	5	0,05	ذكور الفاروق الاساسية	8	0,07
بنات سكيبة الاساسية	7	0,06	ذكور دير سامت الاساسية	6	0,05
بنات الريحية الاساسية	4	0,04	ذكور الامين الاساسية	4	0,04
بنات الظاهرية الاساسية	6	0,05	ذكور عثمان بن عفان الاساسية	7	0,06
بنات مؤتة الاساسية	6	0,05	ذكور دوما الاساسية	5	0,05

0,04	4	ذكور المأمون الاساسية	0,07	8	بنات رقعة الاساسية
0,06	7	ذكور السموع الاساسية	0,03	3	بنات امريش الاساسية
	56			54	المجموع

جدول رقم (2): يبين خصائص العينة الديمغرافية

خصائص العينة الديمغرافية

النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	
67.3	74	معلم	الوظيفة
32.7	36	إداري	
25.5	28	أقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة
27.3	30	من 5-10 سنوات	
47.3	52	10 سنوات فما فوق	
50.9	56	ذكر	الجنس
49.1	54	أنثى	

يتضح لنا من الجدول رقم (2) أن 67.3% من إجمالي عينة الدراسة كانوا من المعلمين في حين شكل الإداريين ما نسبته 32.7%، ولقد شكل الذكور 50.9% مقابل 49.1% من الإناث، أخيراً فيما يتعلق بسنوات الخبرة فقد 25.5% منهم أن سنوات خبرتهم دون 5 سنوات، 27.3% سنوات خبرتهم من 5-10 سنوات، أخيراً أكد 47.3% منهم أن سنوات خبرتهم فوق 10 سنوات

إداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية أسلوب المسح بالعينة و الاستبانة كأداة لجمع البيانات فبالرجوع الى الأدب التربوي والدراسات السابقة ولمعرفة اتجاهات المعلمين نحو دمج الاطفال المعاقين في المدارس الابتدائية في التعليم العام، قام الباحث بتطوير استبانته تكونت من قسمين، اشتمل القسم الاول على معلومات عامه ضمت متغيرات الدراسة وهي الجنس ومسمى الوظيفة وسنوات خبره ونوع الاعاقه التي يتعامل معها، في حين اشتمل القسم الثاني على (26) فقره موزعه على ثلاثة مجالات، المجال الاول وهو الاعاقه البصريه والحركيه والسمعيه والعقليه حيث يحتوي على (8) فقرات، ويشمل المجال الثاني على عوائق الادماج ويشتمل على (6) فقرات في حيث يشمل المجال الثالث وهو الادماج بشكل عام على (12) فقره

صدق الاداء:

الصدق المنطقي

اعتمد في صدق الأداة على الصدق المنطقي حيث قام الباحث بعرض الاداة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم عشرة من المتخصصين في التربية و علم النفس تتراوح رتبهم العلمية ما بين أستاذ مشارك و أستاذ في ثلاث جامعات فلسطينية هي جامعة الخليل وجامعة بيت لحم و جامعة القدس وقد ابدوا بعض الاقتراحات والآراء حولها، وقد تم تعديل بعض البنود في ضوء اقتراحاتهم و آرائهم ليصبح عدد بنود الاستبانة كالآتي

جدول رقم (3) يبين مجالات الدراسة

المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجموع الكلي
8	6	12	26

كما تحقق الباحث من صدق الأداة بحساب مصفوفة الارتباط بيرسون (pearson corlation) حيث بلغ معامل

الارتباط 86%.

ثبات الأداة:

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بفحص الاتساق الداخلي لمجالات الأداة الثلاثة والدرجة الكلية وذلك بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) فقد قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار (Test Retest) على عينة استطلاعية مكونة من (35) معلما ومعلمة من مدارس التربية في جنوب الخليل لم يدخلوا في العينة الأساسية لهذه الدراسة، وقد بلغت قيمة الثبات لابعاد الاداة والدرجة الكلية كما يلي

جدول رقم (4) مصفوفة معاملات الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
دمج الاعاقات البصرية والحركية والسمعية والعقلية	8	0.74
عوائق الإدماج	6	0.77
الإدماج بشكل عام	12	0.65
الدرجة الكلية	26	0.91

يتضح لنا من الجدول رقم (2) أن درجة معاملات الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب معادلة الثبات كرونباخ قد بلغت 0.91، فقد بلغ البعد الخاص بإدماج الإعاقة البصرية والحركية والسمعية 0.74 والبعد الخاص بالإدماج 0.77، وأخيرا بلغ بعد الإدماج بشكل عام 0.65.

الاتساق الداخلي:

كما قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية والجدول رقم (5) يبين ذلك. جدول رقم (5) مصفوفة معاملات الارتباط لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية لكل محور من محاور الدراسة

إدماج الإعاقة		عوائق الإدماج		الاتجاهات نحو الإدماج	
رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط ر	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط ر	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط ر
1	.469	1	.481	1	.496
2	.638	2	.565	2	.503
3	.534	3	.691	3	.688
4	.594	4	.683	4	.491
5	.566	5	.630	5	.412
6	.491	6	.511	6	.516
7	.461			7	.513
8	.356			8	.217
				9	-.059
				10	.143
				11	.236
				12	.506

يتضح لنا من الجدول رقم (5) ان جميع فقرات اداة الدراسة على ارتباط دال إحصائيا مع درجتها الكلية، مما يشير إلى صدق أداة القياس.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج اختبار توكي، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، ونتائج اختبار بيرسون، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

عرض نتائج الدراسة:

أسئلة الدراسة:

- السؤال الأول:

ما مدى تقبل المعلمين والإداريين في التعليم العام لإدماج الأطفال المعاقين وغير المعاقين داخل المدرسة الابتدائية العامة بشكل عام؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (6):

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل المعلمين والإداريين في التعليم العام لإدماج

الأطفال المعاقين وغير المعاقين داخل المدرسة الابتدائية العامة

رقم الفقرة	مدى تقبل المعلمين والإداريين في التعليم العام لإدماج الأطفال المعاقين وغير المعاقين داخل المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
7	الإدماج يهيئ فرصاً للتفاعل الاجتماعي مما ينمي بشكل أفضل التوافق الاجتماعي عند الأطفال غير العاديين	2.40	.67
9	الإدماج يهيئ فرصاً للتنافس العلمي مما ينمي بشكل أفضل الجانب الأكاديمي عند الأطفال الغير عاديين.	2.38	.69
8	إدماج الأطفال غير العاديين في المدرسة العامة يؤدي إلى تقبل الاختلافات ما بين الأطفال جميعاً.	2.32	.66
6	الإدماج يقلل من إحساس الطفل غير العادي بالإعاقة مما ينمي التوافق الشخصي لديه.	2.22	.63
4	الإدماج يتطلب تغييرات جوهرية في كل ما له علاقة بالمنهج داخل الفصول العامة.	2.20	.62
3	من المرجح أن يكون للإدماج آثار سلبية على النمو العاطفي للطفل غير العادي.	2.20	.78
10	من حق الأطفال غير العاديين أن يتلقوا التعليم مع أقرانهم العاديين في المدرسة العام	2.13	.69
1	الأطفال غير العاديين سوف يستهلكون معظم وقت المعلم مما يؤثر سلباً على اهتمامه بالأطفال العاديين.	2.12	.63
5	الطفل غير العادي سوف يعزل اجتماعياً من قبل الأطفال داخل المدرسة العامة.	2.05	.69
12	بشكل عام الإدماج يعد ممارسة تربوية مرغوبة	1.99	.57
2	من المرجح أن يزداد ارتباك الطفل غير العادي داخل الفصول العادية.	1.95	.62
11	كثيراً من الأنشطة التربوية التي يقوم بها مدرس المرحلة الابتدائية مع الأطفال غير العاديين تصح للأطفال غير العاديين.	1.82	.72
	الدرجة الكلية	2.15	.26

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6) أن درجة تقبل المعلمين والإداريين في التعليم العام لإدماج الأطفال المعاقين وغير المعاقين داخل المدرسة كانت فوق المتوسط حيث بلغت هذه الدرجة (2.15) ومن ابرز الاستجابات نحو ذلك أن الإدماج يقلل من إحساس الطفل غير العادي بالإعاقة مما ينمي التوافق الشخصي لديه بمتوسط حسابي 2.40 تلاها أن الأطفال غير العاديين يستهلكون معظم وقت المعلم مما يؤثر سلبا على اهتمامه بالأطفال العاديين بمتوسط حسابي 2.38 تلاها الإدماج يتطلب تغييرات جوهرية في كل ما له علاقة بالمنهاج داخل الصفوف بمتوسط حسابي 2.32 تلاها الإدماج يهيئ فرصا للتفاعل الجماعي بين الأطفال العاديين وغير العاديين بمتوسط حسابي 2.22.

السؤال الثاني:

ما الإعاقات الأكثر قبولا والأكثر رفضا تجاه ادماجهم في المدارس لدى أفراد العينة، وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من الجدول (7).

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإعاقات الأكثر قبولا والأكثر رفضا تجاه ادماجهم في

المدارس لدى أفراد العينة

رقم الفقرة	الإعاقات الأكثر قبولا والأكثر رفضا تجاه ادماجهم في المدارس لدى أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	الطلبة المعاقون حركيا القادرون على المشي يمكن ان يتلقوا التعليم في المدارس العامة	2.39	.68
1	ضعاف البصر الذين بإمكانهم قراءة المطبوعات الواضحة يمكن ان يتلقوا التعليم في المدارس العامة	2.38	.54
3	ضعاف السمع الذين يمكنهم السمع بواسطة أجهزة خاصة يمكن ان يتلقوا التعليم بالمدارس العامة.	2.15	.70
4	الطلبة المعاقون حركيا القادرون على استخدام الكرسي المتحرك يمكن ان يتلقوا التعليم في المدارس العامة.	1.95	.85
5	المعاقون عقليا بدرجة خفيفة يمكن ان يتلقوا التعليم بالمدارس العامة	1.46	.66
8	انه امر مقبول ان يدرس الطفل العادي والطفل المتخلف عقليا في نفس الفصل.	1.25	.50
6	الطلبة المكفوفون الذين ليس بإمكانهم قراءة المطبوعات يمكن ان يتلقوا التعليم في المدارس العامة.	1.22	.52
7	الطلبة الصم يمكن ان يتلقوا التعليم في المدارس العامة	1.17	.43
	الدرجة الكلية	1.75	.33

يتضح لنا من الجدول رقم (7) ان أكثر الإعاقات قبولا لدى أفراد العينة هم الطلبة المعاقون حركيا ويمكنهم المشي بمتوسط حسابي 2.39 تلاها ضعاف البصر الذين بإمكانهم قراءة المطبوعات الواضحة بمتوسط حسابي 2.38 تلاها ضعاف السمع الذين يمكنهم السمع بواسطة أجهزة خاصة بمتوسط حسابي 2.15، أخيرا الطلبة المعاقون حركيا القادرون على استخدام الكرسي المتحرك بمتوسط حسابي 1.95.

في المقابل كانت أكثر الإعاقات رفضا لعملية الدمج هم الطلبة الصم بمتوسط حسابي 1.17 ثم الطلبة المكفوفين الذين ليس بإمكانهم قراءة المطبوعات بمتوسط حسابي 1.22 تلاها الطفل المتخلف عقليا في نفس الفصل بمتوسط حسابي 1.25 أخيرا المعاقون عقليا بدرجة خفيفة بمتوسط حسابي 1.46.

السؤال الثالث:

ما ابرز المشكلات التي تحول دون إدماج الأطفال المعاقين في المدارس الابتدائية العامة، وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من الجدول (8)

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لأبرز المشكلات التي تحول دون إدماج الأطفال المعاقين في المدارس الابتدائية العامة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرقم	المشكلات التي تحول دون إدماج الأطفال المعاقين في المدارس الابتدائية العامة
.67	2.49	1	عدم توفير الخدمات الطبية المساعدة للمعاق داخل المدرسة العامة
.66	2.48	3	عدم تأهيل المعلم العادي للتعامل مع الطفل المعاق داخل الفصل العادي
.69	2.45	4	عدم توفير الامكانيات والوسائل التعليمية المناسبة للمعاق داخل المدرسة العامة.
.65	2.40	2	عدم مرونة المنهج في المدرسة العامة مما يؤدي الى ضعف استجابته لاحتياجات المعاق التربوية.
.77	2.19	5	نظرة المجتمع السلبية تجاه المعاق.
.69	1.98	6	رفض اولياء الامور ان يحتك أطفالهم العاديون بالأطفال المعاقين.
.40	2.33		الدرجة الكلية

يتضح لنا من الجدول رقم (8) أن أبرز المشكلات التي تحول دون إدماج الأطفال المعاقين في المدارس الابتدائية العامة كانت عدم توفير الخدمات الطبية المساعدة للمعاق داخل المدرسة بمتوسط حسابي 2.49 تلاها عدم تأهيل المعلم العادي للتعامل مع المعاق داخل الصف بمتوسط حسابي 2.48 تلاها عدم توفير الإمكانيات والوسائل التعليمية المناسبة للمعاق داخل المدرسة العامة بمتوسط حسابي 2.45، وأخيراً عدم مرونة المنهج في المدرسة العامة بمتوسط حسابي 2.40.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والإداريين في اتجاهاتهم نحو دمج المعاقين في المدارس العامة، وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (9).

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين اتجاهات المعلمين والإداريين نحو دمج المعاقين في المدارس

العامة بشكل عام

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
معلم	74	2.15	.26	73	.229	.819
اداري	36	2.14	.25	35		

يتضح لنا من الجدول رقم (9) أن انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 بين اتجاهات المعلمين والإداريين نحو دمج المعاقين في المدارس العامة بشكل عام.

حيث كانت الدلالة الإحصائية < 0.05 وهي غير دالة إحصائياً حيث بلغت متوسط اتجاهات المعلمين نحو ذلك 2.15 مقابل 2.14 لدى الإداريين.

الفرضية الثانية: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والإداريين في اتجاهاتهم نحو دمج المعاقين في المدارس العامة تعزى لعدد سنوات الخبرة، وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (10).

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين اتجاهات المعلمين والإداريين نحو دمج المعاقين في المدارس العامة تعزى لعدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	28	2.12	.26
من 5-10 سنوات	30	2.13	.27
10 سنوات فما فوق	52	2.22	.21
المجموع	110	2.15	.26

عند ملاحظة استجابات المعلمين والإداريين نحو دمج المعاقين في المدارس العامة تعزى لعدد سنوات الخبرة فقد كانت هذه الاتجاهات أعلى شيء لدى المعلمين والإداريين الذين كانت سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات بمتوسط حسابي 2.22 تلاها المعلمين والإداريين الذين سنوات خبرتهم من 5-10 سنوات بمتوسط حسابي 2.13، وأخيرا المعلمين والإداريين الذين سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات بمتوسط حسابي 2.12، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (11)

جدول رقم (11)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق اتجاهات المعلمين والإداريين نحو دمج المعاقين في المدارس العامة تعزى لعدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
داخل المجموعات	.198	2	.099	1.511	.225
المجموع	7.018	107	.066		
بين المجموعات	7.216	109			

يتضح لنا من الجدول رقم (11) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 اتجاهات المعلمين والإداريين نحو دمج المعاقين في المدارس العامة تعزى إلى سنوات الخبرة حيث كانت الدلالة الإحصائية < 0.05 وهي غير دالة إحصائية.

الفرضية الثالثة: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والإداريين في اتجاهاتهم نحو دمج المعاقين في المدارس العامة تعزى للجنس، وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (12).

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق اتجاهات المعلمين والإداريين نحو دمج المعاقين في المدارس العامة تعزى لعدد سنوات الخبرة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
ذكر	56	2.19	.23	55	1.726	.087
أنثى	54	2.10	.28	53		

يتضح لنا من الجدول رقم (12) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 بين اتجاهات المعلمين والإداريين نحو دمج المعاقين في المدارس العامة تعزى للجنس. حيث كانت الدلالة الإحصائية < 0.05 وهي غير دالة إحصائية حيث بلغت حيث بلغت متوسط اتجاهات الذكور نحو ذلك 2.19 مقابل 2.10 لدى الإناث.

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة آراء واتجاهات معلمي وإداريي المرحلة الابتدائية حول ادماج الاطفال المعاقين في تلك المرحلة، وذلك من خلال الاجابة عن أسئلتها، وسنقدم فيما يلي مناقشة وتعليقا على النتائج التي توصلت اليها الدراسة: لقد دلت النتائج على ان هناك قبول للاندماج بشكل عام من قبل افراد العينة، حيث ان الاتجاه الحديث في مجال تربية المعاقين يشير الى ان ادماج هؤلاء الطلاب المعاقين في المدارس العامة سيحقق التفاعل الايجابي بينهم وبين الاطفال العاديين، وفي اشار (JANNY,1995) في الدراسات السابقة الى ان النظرة نحو الادمج دائما تبدأ بقبول عدد قليل لها ثم يتنامى ذلك العدد بعد التطبيق للفكرة، لتصبح امرا مرغوبا في المجتمع، لذلك يمكن ان تفسر نتائج هذا الجزء على ان موضوع الادمج يعد جديدا في المجتمع الفلسطيني، وهذا ما عبرت عنه العينة من قبول هذا المفهوم الجديد ومن ثم تطبيقه، بالإضافة الى ذلك فان الأمر لا يخلو من ضعف في الوعي لدى البعض تجاه طبيعة الاعاقة والمعاق وحقوقه التربوية حيث ان النتائج بما في ذلك المقابلات التي تمت مع بعض المعلمين وهي نسبة قليلة دلت الى ان المعلم في المدرسة العامة لديه انطباع انه ليس معنيا بالطفل المعاق بدرجة كبيرة.

وبالنظر الى بنود الاستبانة يتضح ان قبول فكرة الدمج من عدمها لدى افراد العينة لم يكن لذاته بل مرتبط بامرین اساسين: الاول، نوع الاعاقة ودرجتها، والثاني العوائق التي تحول دون قبول هذه الفكرة.

وفيما يتعلق بادماج الاعاقات (البصرية والسمعية والعقلية والحركية): أكدت النتائج في هذا الجزء من الاستبانة ان المعاقين ليسوا على درجة واحدة من الرفض او القبول لاندماجهم في المدرسة العامة، أما ذلك يعتمد اعتمادا كبيرا على: أولا: نوع الاعاقة (حسية، عقلية، حركية، بصرية، سمعية)، فقد نالت الاعاقة العقلية والمكفوفين كليا والصم درجة من عدم القبول تفوق الاعاقات الحركية والبصرية والسمعية الخفيفة وهي نتائج شبيهة بنتائج دراسة قام بها سجنل (SCHINDEL,1986). اشار فيها الى ان هناك نظرة سلبية يبيدها كثير من المعلمين تجاه المعاقين مما يسبب عدم قبولهم في الفصول العادية، الا ان ذلك لا ينطبق على كل المعاقين.

وفيما يتعلق بالاعاقات الاخرى فقد نالت الاعاقات الخفيفة (ما عدا العقلية) درجة من القبول تفوق الاعاقات المتوسطة وان هذا شئ طبيعي، حيث انه كلما زادت درجة الاعاقة كلما احتاج الطفل المعاق خدمات اكثر (ربما يصعب توفيرها في المدرسة العامة).

ويعكس ترتيب الاعاقات الصورة المختلفة التي يجب ان يكون عليها الاندماج. فالاندماج ليس صورة واحدة، وانما هو عدة مجالات يمكن تطبيقها على المعاقين كل حسب استعداده وقدراته داخل المدرسة العامة (HEJARTY,1981) فالأكثر قبولا من المعاقين لدى افراد العينة من المفترض ان يحظى بدرجة اكبر من الاندماج والعكس صحيح، وليس المطلوب هو اندماج جميع المعاقين بصورة واحدة من الاندماج.

وفيما يتعلق بعوائق الاندماج: اكدت النتائج على ان المدرسة الابتدائية العامة في فلسطين ليست مهيأة لاستقبال الاطفال غير العاديين الا بعد اجراء نوع من التعديل والتغيير والاضافة عليها. بمعنى ان هناك عوائق تحول دون تحقيق ادماج ناجح للطفل غير العادي. وفي مقدمة هذه العوائق البنود المتعلقة بوزارة التربية، حيث نالت اعلى متوسطات، مما يعني ضرورة ايجاد بيئة مناسبة لهؤلاء الاطفال، والعوائق هي بالتحديد الخدمات الطبية بمتوسط (2,49) ثم تلاها عدم تاهيل المعلم العادي للتعامل مع المعاقين بمتوسط (2,48) ثم تلاها عدم توفير الامكانيات والوسائل التعليمية بمتوسط (2,45) واخيرا عدم مرونة المنهاج بمتوسط (2,40)

وبالرغم من ان التربية الخاصة ليست تربية منفصلة عن التربية العامة بل هي جزء منها وتتفق معها في الاساسيات فكل منها يهتم بالفرد ويسعى الى تنمية قدراته واستعداداته الى اقصى حد يمكن ان يصل اليه الفرد ليكون قادرا على خدمة المجتمع بكفاءة وذلك من خلال توفير الظروف المناسبة الا ان ذلك لا يمنع من ان تتفرد التربية الخاصة ببعض ما يميزها ويتناسب مع طبيعة شخصية الفرد الذي تتعامل معه، حيث يؤكد (فاروق الروسان 1989) على ان هناك اهدافا

للتربية الخاصة تضاف على الاهداف المرجو تحقيقها مع الطفل العادي،منها على سبيل المثال: التعرف على الأطفال غيرالعاديين من خلال اساليب موضوعية وتشخيصية ومن ثم اعداد طرائق تدريس تختلف عن الطرائق العامة كلغة الاشارة للصم.بالاضافة الى ذلك تبنى وسائل تعليمية مناسبة لكل اعاقه كالوسائل المجسمة للاعاقه البصرية وجهاز النطق للصم. والسبب الرئيسي في هذا الاختلاف او بصورة ادق في هذا التنوع، هو ان يتم تعويض ما افتقده ذلك الطفل المعاق من قدرة اساسية سواء فيما يتعلق بالبصر او الحركة او السمع او العقل او غيرها من القدرات الضرورية لعملية التعلم.

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق بين الجنسين من المعلمين والاداريين فقد يعزوها الباحث الى الدرجة التي يتمتع بها المعلمون والمعلمات من سمات وكفاءات واهتمامات واستعدادات للعمل واتقان التفوق والترقي في مجالات عملهم وتحمل مسؤولياتهم، حيث تؤكد جميع القيم والمعايير الاجتماعية والدينية في فلسطين على التعامل الجيد مع هؤلاء المعاقين خاصة اذا كان المعاقين يتمتعون بكامل القوى العقلية وقادرين على التعلم والانتاج حيث يدرك هؤلاء المعلمون داخل المجتمع الفلسطيني ان من حق هؤلاء المعاقين ان ينالوا الرعاية والتعليم كما يناله غيرهم من الأسوياء على اساس العدل والمساواة وتكافؤ الفرص مع علمهم وايمانهم ان المعاق لا يختلف عن غيره من الاسوياء في جميع النواحي بل يختلف عنهم فقط من الناحية التي يقع فيها العجز والاعاقه وربما يكون تشابهه مع غيره من العاديين الاسوياء اكثر من اختلافه عنهم بالاضافة الى دورات التدريب التي يخضع لها المعلمون والمعلمات في فترات متعددة في الفصول الدراسية في كيفية التعامل مع الاطفال ذوي الحاجات الخاصة.

واخيرا فيما يتعلق بالمعلمين والمعلمات الذين سبق لهم التعامل مع المعاق من افراد العينة لم يكن هناك فروق بينهم حيث تبين انه كلما زادت عدد سنوات الخبرة كانت اتجاهات المعلمين اقوى وافضل من قبل.

التوصيات التربوية:

بناء على ما ظهر من نتائج، فاننا نقترح التوصيات التالية:

- (1) تهيئة المدارس التي سيتم فيه الاندماج والعمل على توعية جميع العاملين فيه،وفي مقدمتهم المعلمين لقبول فكرة الاندماج بصورة افضل وكل ما يتعلق بنجاحها.
- (2) تهيئة الاطفال العاديين ومساعدتهم على تكوين وبناء اتجاهات صحيحة وايجابية تجاه الاطفال غير العاديين.
- (3) التاكيد على مسئولية وزارة التربية في المدارس العامة وازالة جميع العوائق التي تحول دون تطبيق الاندماج والتي جاءت في الدراسة على النحو التالي: ايجاد الخدمات الطبية، ايجاد نوع من المرونة في المنهج،اعداد المعلم للتعامل مع الاطفال غير العاديين داخل الفصل العادي.
- (4) التدرج في تطبيق الاندماج بصورة المبسطة، ولتكن البداية في مرحلة رياض الطفل وابتدائي ثم بعد ذلك تنتقل الى المرحلة التالية.
- (5) اصدار التشريعات التربوية الخاصة بحقوق الاطفال غير العاديين في الحصول على الخدمات التربوية المناسبة مع توفير لتمويل اللازم لتطبيق هذه التشريعات.

المراجع العربية:

1. الأشقر، مريم،(2003). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، المركز الثقافي الاجتماعي بالجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، الدوحة.
2. آل حمدان، سعيد بن علي،(2003) تطبيق نظرية تداخل المحتوى وتدريب الدمج وأثرها على تعلم المهارة الحركية لذوي التخلف العقلي البسيط، رسالة ماجستير منشورة جامعة ام القرى.
- 3- العوالمة، حابس، (2003)0 سيكولوجية الاطفال غير العاديين، ط2 عمان، الاهلية للنشر والتوزيع.

4. السرطاوي، زياد، (1995). اتجاهات المعلمين والطلاب نحو دمج الاطفال المعاقين في الصفوف العادية، مجلة التربية المعاصرة، العدد (38)، القاهرة.
5. السرطاوي، زيدان، الشخص، عبد العزيز، (2000). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة مفهومه وخلفيته النظرية، العين، الامارات، مكتبة دار الكتاب الجامعي.
6. الهنيئي، عائشة، (1989). اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في المدارس العادية في مديرية تربية محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية. 1989
- 7-المطر، عبد الحكيم، (2003)، اثر دمج مستخدمي الكراسي المتحركة في اتجاهات الاطفال العادين نحو التربية البدنية، مجلة الطفولة العربية، الكويت.
- 8- المطر، عبد الحكيم، (2002).دمج الاطفال ذوي التخلف العقلي وأثرة في أدائهم الحركي، مجلة الطفولة العربية، الكويت.
9. حسين، محمد، (1988). اتجاهات المعلمين والمعلمات في مديرية تربية اريد نحو المعوقين حركياً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن
10. زكريا، زهير، (1994). مدارس لاتستثنى أحداً من الطلبة، التربية الجديدة، عدد4، عمان، دار الشروق.
11. سامي، عوض، (2005). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الاطفال غير العاديين في المدارس العادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، غزة.
- 12- عبد الغفور، محمد، (1996). دراسة استطلاعية لاتجاهات المدرسين والمديرين في التعليم العام نحو ادماج الأطفال غير العاديين ي المدارس العامة، مجلة البحوث التربوية، العدد (15)، جامعة قطر.
- 13- عبد الله عثمان (1998). اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو ادماج المعاقين سمعياً في التعليم العام في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- 14- عميرة، صلاح، (2003). الدمج التربوي للمعاقين عقلياً بين التأييد والمعارضة، الملتقى الثاني للجمعية الخليجية للاعاقة.
- 15- عيد، ماجدة، (2001). مناهج واساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة، ط5، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 16- الروسان، فاروق، (1989). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، عمان، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع.
- 17- فتحة، احمد، (1998). اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في برنامج التعليم العام في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت.
- 18- كاشف، ايمان، عبد الصبور، محمد (1998). دراسة تقييمية لتجربة ادماج الاطفال ذوي الحاجات الخاصة مع اقرانهم العاديين في محافظة الشرقية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 19- ولي، باسم (2004). علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المرجع الأجنبية:

- 1- Bennet, N. and cass, A. (1989). Form special to ordinary schools: Case studies in integration, England: cassell Education.
- 2- Blalock, G. (1991). paraprofessionals: Critical deam members in our special education programs, Intervention in school and Clinic 26, 200214.
- 3- Block, Z. (1996). "Including students with Disabilities In Regularl Physicl Education: Effects on Non Disabled Ch-illdern "Adapted physical Activity Quarterly. Voll. Humaninetics Publishers inc.
- 4-Bradfield, H. and stavnard, R. (1973). The special child in the Regular class room. Exceptional children, 39, 90-384.
- 5- Budoff, M. and Gottlieb, J. (1976). Special -Class EMR Children Mnstreamed. Amrican Journal Of Mental Deficiency, 18, 1-11.

- 6- Cindy, L. (2003).Attitudes of elementary school principles do ward the inclusion of students with disabelidies ,(owncil for Exceptional Childern ,(69(2),15-145.
- 7- Dupoux, E.(2005).International Journal of Disability ,Developing and Education.52(1),43-58.
- 8- Gickling,E.and Theobald, j.(1975).Mainstreaming:Affect of effect,journal of special Education ,9(3),317-328.
- 9- Harasymiw,s,and home,m.(1976). Teacher Attitudes towards handicapped children and regular class integreation.journal of special education ,10,393-400.
- 10- Hegarty,s,(1985).integreation and teaching some lessons from practice Educational research ,27(1),9-10.
- 11- Holule & peter. (1984).Merging children with motor and hearing disability in public schools , journal of Development and psyhsicel Disabilities , 18,6,114-132.
- 12-janny,R. (1995).Integrating students with mperdate and sever Disabilities into general education classes,exceptional children 61(5)425-433.
- 13-Larrivee,b and cook ,L.(1979).mainstreaming ,a study of the variable Affecting teacher attiture.The hpurnal of special Education ,13(3),315-324.
- 14-Marchesi,A. (1995).Poject for Integratin of pupils with Special Needs in Spain.European Journal of Special Needs Educaion,1(2),125-133.
- 15-Nobel,J.(1991).Social inequity in the prevalence of disability,Assignment children 53,23-3.
- 16-Pritchard,D.(1963).Education and Handicapped 1760-1950,london:Routledge&Kegan Paul.
- 17-Ringlaben,R. and price,j.(1981). regular classroom.teacgers perceptions of mainstreaming effects.exceptional children,47-302,304.
- 18-Saks,N. (1987). Correlates of Teachers Attitudes Toward Maintreaming ,Diss Abstracts Inter 27,8.
- 19-Scugges,t,and mastropieri,m.(1996).Teacher perceptions of mainstreaming inclusions. Aresearch synthesis exceptional children,63(1)59-74.
- 20-Sloper & Knssen.(1990). Effectivenes of the mentally retarded children merging programmes in public elementary schools,journal of Autism & Devlopmental Disorders,19, 8, 87-112.
- 21-Stainback,w.(1985).Facitating Mainstreaming by Modifying the Mainstream "Exceptional children ,52-144-152.
- 23-Willim. (1980).Identification of the public Elementry schools Pricipals & teachers attitudes toward merging children wih motor disability, journal of Special Education , 9,4,213-235.
- 24-Sephens & Broun. (1980).Measurement of the teachers attitudes towards the merging of the children with disability , American journal of Mental Dificincy,25,6,235-257.
- 25-Zittel,M. (1996). " Effect of Integreated physical Ed-ucation Setting on Motor performance of personal children with Development Delays."Adapted ophysical Activity Quarterly ,Vol Human kinetics Publishers inc.
- 26- Zito,R. and Bardon,J.(1997)Achievement Motivation among Negro Adolescents in Regular and Special Education Programs.American Journal of Mental Deficiency,74,20-26.